

١- بحث الطبيب الإنكليزي جيمس في موضوع الروح ثم خرج بالنتيجة ليقول : الروح هي ذلك السيل الحيوي النوراني البراق الذي يبلغ بعضاً من الميلغرام ويغادر الجسم على ثلاث دفعات إلا أن طبيينا جيمس نفسه عاد ليتراجع عن هذا التعريف فيقول : إنني لا أبحث عن الروح بل عن نوع من الطاقة إذا اتصل بالمادة أضفى عليها الحياة وطبيعي أنه كان يقصد بالمادة الجسم الإنساني لأن حقل تجاربه كان أجساد المحتضرين من البشر الذين هم في آخر لحظات حياتهم كما سبق وذكرنا ذلك .

٢- يرى الفيلسوف أنجلز أن العلم لا يملك حتى الآن أن يقول شيئاً عن الروح . هنا فإننا نعتقد أن أنجلز كان يقصد العلم الوضعي غير الإلهي (الذي بلغه هو) ذلك لأن الروح من أمر الله .

٣- يرى الفيلسوف اليوناني سقراط أن الروح هي جسم حل في الهيكل حلول الدهن في السمس والماء في الورد ولم يتكلم عن ماهية أو شكل أو طبيعة هذا الجسم .

٤- يرى الفيلسوف اليوناني أفلاطون أن الروح غير قابلة للفناء والزوال ومحصورة في سجن ورغم أن هذا الفيلسوف قد تكلم عن اختلاف طبيعة الروح عن طبيعة البدن وتكلم عن خلودها إلا أنه لم يأت إلا بالقليل فيما يخصها .

٥- يرى الفيلسوف المسلم الشيخ الرئيس ابن سينا أنه لا فرق بين النفس والروح وأن النفس هي جوهرة روحانية تشبه نور البرق المتألق بالحمى الذي يضيء الحياة على الكون فوصف وجودها في البدن ومغادرتها له بالقول :

فكأنها برق تألق بالحمى ثم انطوى فكأنه لم يلمع

إذاً لم يكن يفرق بين النفس والروح فلقد خاطب النفس وقصد منها الروح بقوله في قصيدة النفس :